

# شرح كتاب الورقات في أصول الفقه ( الدرس الحادي عشر )

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم شرح كتاب الورقات للامام الجويني رحمه الله الدرس الحادي عشر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين نبينا محمد - 00:00:00 عليه وعلى اله واصحابه واتباعه افضل الصلاة وازكى التسليم. ثم اما بعد لما انتهى المصنف رحمه الله تعالى من الكلام على الدليل على الدليلين الاجماع والسنة ترى مباشرة بالكلام على - 00:00:28 الدليل الرابع من ادلة الشريعة وهو القياس فنأخذ جملا من مسائله التي نص عليها رحمه الله تعالى قال اله احد نعم اعد ولا يصار ولا يسار اليه مع ان كان ما قبله. ماشي - 00:00:44 مهيب عندي على كل حال ولا يسار الى القياس ليش يقول ولا يصار الى القياس ولا وين هذي ذكرها بعد ايش الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله ثم اما بعد - 00:01:53 الكلام في هذه القطعة عن الدليل الرابع من ادلة الشريعة وهو دليل القياس وهو من الامور المهمة لطالب العلم لان كثيرا من الفروع يحتاج الى معرفة الى معرفة لان كثيرا من الفروع القياسية تحتاج الى معرفة - 00:03:08 ما متعلقات القياس فلا يكون الكلام عليه في جمل من المسائل المسألة الاولى تعريف القياس عرف العلماء لغة القياس لغة بانه التقديت عرف العلماء القياس لغة بانه التقدير والمساواة فاذا - 00:03:26 القياس في اللغة العربية يأتي بمعنيين يأتي بمعنى التقدير ويأتي بمعنى المساواة تقول قسط المسافة بين الدلم والرياض بمعنى قدرتها فاذا القياس يأتي بمعنى التقدير قس الثوب بمعنى قدره وتقول فلان يقاس بفلان يعني يساويه في الاخلاق ويساويه في العلم - 00:03:47 اذا القياس يأتي بمعنى التقدير احيانا ويأتي بمعنى المساواة احيانا ليس كذلك طيب المعنى اللغوي الذي يخص هنا في التعريف الاصطلاحي في هذا الباب هو المعنى الثاني ليس هو بمعنى التقدير وانما بمعنى المساواة - 00:04:11 لان القياس مساواة ها فرع باصل واما تعريف القياس اصطلاحا فهو تسوية فرع باصل في حكم لعة جامعة تسوية فرع باصل في حكم لعة جامعة هذا قريب من تعريف المصنف - 00:04:27 في قوله فهو رد الفرع الى الاصل لعة تجمع بينهما في الحكم هذا قريب من تعريف المصنف رحمه الله وخلاصة هذا التعريف شرحه انه ان عندنا فرعا مستجدا من تلك الفروع الجديدة الواقعة - 00:04:51 لا نجد له نصا بعينه على عينه لا في الكتاب ولا في السنة فنحتاج الى ان ندرجه تحت تلك الاصول المقررة في الكتاب والسنة. فنلحقه باقربها شها هذا هو القياس - 00:05:07 القياس في حقيقته الحاق النظير بنظيره لماذا؟ لان القاعدة العامة المتكررة في الشريعة انها لا تفرق بين متماثلين ولا تجمع بين مختلفين فاذا كل ما مائل غيره في العلة فانه يماثله في الحكم - 00:05:22 وهو الذي نقصده بقولنا اذا اتفقت العلل اتفقت الاحكام اذا اتفقت العلل اتفقت الاحكام ولو انك نظرت الى هذا التعريف لوجدت فيه اركان القياس الاربعة فاذا قيل لك ما اركان القياس - 00:05:40 فاعلم رحمك الله تعالى ان اركان القياس اربعة لا يصح اي قياس في الدنيا الا بعد توفرها هي مثل اركان الصلاة كما ان الصلاة حقيقتها مشتملة على اركان وهيئات معينة - 00:06:00

فكذلك القياس حقيقته مشتملة على اربعة اركان كل هذه الازكار الاركان مذكورة في هذا التعريف قال تسوية فرع هذا هو الركن

الاول باصل هذا هو الركن الثاني في حكم هذا هو الركن الثالث - [00:06:14](#)

لعله هذا هو الركن الرابع وترتيبها كما يلي الركن الاول الاصل وهو ذلك الحكم الذي نص عليه في القرآن او نص عليه في السنة يعني

هو الاصل الذي نريد القياس عليه - [00:06:33](#)

الثاني الفرع وهو ذلك الفرع المستجد الذي لا حكم له والذي نبحت في عملية القياس عن حكمه الثالث الحكم وهو ذلك الحكم الذي

نستنتجه ونعطيه للفرع الرابع العلة وهي هذه وهي تلك الوصف - [00:06:51](#)

وهي ذلك الوصف الجامع بين الاصل والفرع نضرب مثالا بسيطا يسيرا حتى تتضح الاركان يقول العلماء رحمهم الله ان النبيذ حرام

كالخمر للاسكار كيف نشوف الاركان نشوف الاركان ان النبيذ النبيذ ما هو الان؟ اصل ولا فرع - [00:07:14](#)

فرع لاننا نطلب حكم النبيذ الان ان النبيذ كالخمر الخمر اصل ولا فرع اصل ان النبيذ كالخمر في التحريم التحريم هو الحكم للاسكار

الاسكار هو العلة فلما اتفق النبيذ والخمر في ان كلا منهما مسكر - [00:07:40](#)

الحقنا النبيذ في حكمه بحكم الخمر فكما ان الخمر محرم لانه مسكر فكذلك النبيذ ايضا حرام لانه ايش لانه مسكر وهكذا. هذا هو

القياس هذا هو القياس فلا يصح القياس الا اذا توفرت هذه الاركان. وله شروط ذكرها المصنف سنأتي عليها ان شاء الله - [00:08:06](#)

اذا هذا هو المسألة الاولى بالنسبة لتعريف القياس والمسألة الثانية بالنسبة الى بيان اركان القياس بالنسبة الى اركان القياس المسألة

الثالثة ما حكم القياس اقول ايها الاحباب القياس اذا توفرت اركانه وشروطه - [00:08:31](#)

فانه حجة في قول جماهير اهل العلم رحمهم الله بل وحكي اجماعا القول اذا توفرت اركانه وتوفرت شروط صحته التي نص عليها

العلماء رحمهم الله فانه يكون حجة مقبولة يعني انه يستدل يصلح ان يكون طريقا لاستنباط الاحكام الشرعية - [00:08:52](#)

لكنه ليس حجة ذاتية كالكتاب والسنة لا وانما هو حجة ايش يا جماعة اضافية يعني لان القرآن والسنة دل على ان القياس حجة فصار

حجة قرأ حجة ولذلك الحجة عندنا قسمان حجة ذاتية وحجة - [00:09:18](#)

استنادية او اضافية فاما الحجة الذاتية فهي الكتاب والسنة القرآن حجة لانه قرآن السنة حجة لانها سنة لكن ما تقول اجماع حجة لانه

اجماع لا وانما تقول الاجماع حجة لان الدالة دلت على ان الاجماع حجة - [00:09:38](#)

القياس حجة لا لانه قياس وانما تقول القياس حجة لان الدالة دلت من الكتاب والسنة على ان القياس الصحيح حجة قول الصحابي

حجة لكن لا لانه قول الصحابي لا وانما لان الدالة من الكتاب والسنة - [00:09:57](#)

دل على ان قول الصحابي حجة اذا الاحتجاج بقول الصحابي وبالاجماع والقياس ليس كاحتجاجنا بالكتاب والسنة لا. الاحتجاج

بالكتاب والسنة اقوى. لان الاحتجاج بهما احتجاج بما ذاتية واما الاحتجاج بالاجماع والقياس وقول الصحابي والمصلحة المرسله

والعرف وغيرها مما وشرع من قبلنا فانه احتجاج - [00:10:12](#)

ها بما حجته اضافية استنادية الى غيرها لا بما حجته ذاتية. المهم ان القياس حجة ولذلك عندنا قاعدة تقول القياس الصحيح حجة

هذه قاعدة من قواعد الاصول العظيمة. القياس الصحيح - [00:10:35](#)

حجة فان قلت وما الدليل على حجتيه فاقول دل على حجتيه كتاب الله جل وعلا وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ها بعد والاجماع

انتم ترضون بالاجماع يعني تنسفون خلاف الظاهرية - [00:10:50](#)

ها اجماع الصحابة نعم احسنت والاجماع نقول دل على حجتيه كتاب الله جل وعلا وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم والاجماع

والاعتبار الصحيح ايضا. يعني القواعد والاعتبار الصحيح فاما كتاب الله - [00:11:13](#)

فكل اية فيها ان الله انزل الميزان فهو دليل على الاحتجاج بالقياس لان المقصود بالميزان هو هذا الميزان ها المعنوي فالقياس عبارة

عن ميزان لانك تطلع الاصل في كفة والفرع - [00:11:32](#)

بكفة فاذا استوى الفرع مع الاصل فانك تلحقه به ولذلك في التعريف نقول القياس هو تسوية فرع باصل تسوية فرع باصل كقول الله

جل وعلا الله الذي انزل الكتاب بالحق وايش؟ والميزان - [00:11:50](#)

الميزان الحسي معروف هذا اللي في البقالات وفي غيرها في الاسواق هذا ميزان حسي تعرف به موازين الاشياء الحسية. لكن اما القياس فهو ميزان معنوي تعرف به اه بعض الاحكام الشرعية - [00:12:07](#)

فنضع الاصل في كفة والفرع في كفة فاذا استويا الحقنا الفرع بالاصل فاذا حقيقة حقيقة القياس انه من جملة الميزان الذي انزله الله فيكون حجة لانه من جملة ما نزل من السماء - [00:12:22](#)

الثاني تاني كل اية فيها ضرب المثل فهي دليل على الاحتجاج بالقياس كل اية فيها ضرب الله مثلا ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا جميع الايات التي فيها ضرب الامثلة فان هي حجة على القياس - [00:12:39](#)

سبحان الله لماذا لان القياس حقيقته ضرب مثال بمثال اظرب لكم امثلة بسيطة خفيفة قول الله جل وعلا مثلا عن توحيده ضرب الله مثلا رجلا ضرب الله مثلا ايش عبدا مملوكا - [00:12:59](#)

لا المشكلة انه اذا طلب من ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا هذه الاية دليل على القياس لماذا لان الله اراد ان يقرب صورة - [00:13:25](#)

الموحد والمشارك فضرب مثلا بالمشارك فقال ان هذا المشارك له اسياذ كثر يعبد الهة كثيرة يكفيك انه عند البيت عند البيت الحرام قبل فتح مكة ثلاث مئة وستين صنم نذبوا مشايخ اصنام - [00:13:47](#)

ثلاث مئة وستين صنم فاذا دخل الواحد منهم لا يدري عند اي صنم يسجد ولا اي صنم يذبح ولا اي صنم يندب ولا اي صنم يدعو فقلب المشارك قلب مشوش - [00:14:05](#)

كالعبد مثاله مثال العبد الذي اشترك في فيه اربعة اسياذ فهذا السيد يقول اجلس والسيد الثاني يقول قم. والسيد الثالث يقول اطبخ الطعام. والسيد الثالث يقول اسقني ماء. فتجد هذا العبد لله اربعة اسياذ - [00:14:17](#)

عقله مشوش مشوش الفكر مضطرب الفطرة ولا لا؟ ولذلك المشركون اذا اسلموا يقولون يا اخي كأن في فطرتنا ثلثة قد سدت بالاسلام لماذا؟ لان المشارك يعبد الهة كثيرة فلا يدري - [00:14:31](#)

اي اله يرضي ولا اي اله يدعو ولا اي اله يعتمد عليه في النابات اما الموحد فمثاله مثال العبد الذي ليس له الا سيد واحد فبه يأتمر ها يأتمر بامرهم وينزجر عن زجره ويفني عمره في ارضاءه - [00:14:47](#)

فهل تجدون قلب العبد الذي ليس له الا سيد واحد كقلب العبد الذي له اسياذ كثر اجيبوا يا جماعة الجواب؟ لا فكذلك قلب الموحد وقلب المشارك فالموحد قلبه مطمئن وفطرته مرتاحة وباله مرتاح لان ليس له الا رب - [00:15:06](#)

واحد يعبده وله يسجد وعليه يتوكل واليه ينيب وبه اسلم وبه يخاصم واليه يتحاكم لكن هذا المشارك بعضهم يعبد الشمس وبعضهم يعبد القمر وبعضهم يعبد الله ويتوكل واليه ينيب وبه اسلم وبه يخاصم واليه يتحاكم لكن هذا المشارك بعضهم يعبد الشمس وبعضهم يعبد القمر - [00:15:24](#)

شركاء متشاكسون ورجل وقوله متشاكسون هذه من بلاغة القرآن سبحان الله متشاكسون يعني لو ان له عشرة اسياذ كلهم قلوبهم متفقة على شيء واحد الحب ما في مشكلة لكن له اسياذ متشاكسون يعني هذا يأمر بامر والثاني - [00:15:42](#)

يأمر بظده يعانده يعاند السيد الاول ويأمر بظده فتجد هذا العبد مضطربا بينما تجد الموحد هادئ البال وادبع الفكر مرتاح النفس ليس له الا هذا الرب يسجد له ويركع وغير ذلك - [00:15:58](#)

نظر ننظر الى اركان القياس في هذا المثال انتبهوا انتبهوا كان القياس الاصل ليس الموحد من المشارك لا. العبد الذي ليس له الا سيد واحد والعبد الذي له اسياذ كثر - [00:16:15](#)

الفرع الموحد والمشارك العلة الجامعة ان العبد الموحد قلبه مطمئن مرتاح والعبد المشرق قلبه مضطرب متشوش طيب الحكم الحكم انتبه كما ان هذا العبد يعيش في حياته مطمئنا مرتاحا امنا فكذلك الموحد الذي اقبل على عبادة ربه وتوحيده يعيش مطمئنا مرتاح البال - [00:16:33](#)

لا يخاف لا في الدنيا وهو امن من الفرع الاكبر يوم القيامة وعكسه ذلك العبد او الرجل الاخر الذي اشرك مثال اخر قال الله جل وعلا ضرب ضرب الله لكم ضرب لكم مثلا من انفسكم - [00:17:01](#)

هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتهم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم كذلك نفصل الايات لقوم يعقلون هذا مثل عظيم ضربه الله جل وعلا ليقيم به الحجة على كفار قريش - [00:17:20](#)

يقول يا كفار قريش اليس لكم عبيد لكم ارقاء تملكونهم انتم؟ الجواب نعم ابو لهب له القاب وجهل له الوليد ابن ابن مغيرة له ارقاء عقبة ابن ابي معيط له ارقاء - [00:17:35](#)

يقول الله لهم يقول هل ترضون اي ان يشارككم عبيدكم في حقوقكم الخاصة يعني يأتي العبد ويقول لسيده يقول لك ايها السيد اعطني نصف ملكك واعطني نصف مالك واعطني نصف بيتك - [00:17:49](#)

هل يرضى احد منكم ان يشاركه عبيده في ملكه في ملكه خصائصه وحقوقه؟ هل ترضون بهذا؟ الجواب طبعا فطرة لا نرضى طيب اذا يقول الله لهم اذا كنتم لا ترضون ان ان يشارككم عبيدكم في ما هو من حقوقكم - [00:18:02](#)

فكيف تعبدون غيري وتصرفون حقي الذي هو العبادة لغيري وتشركون به وتشركون وتشركونه معي فانا ما ارضى ايظا لان العبادة حق هي الصرف فلا حق فيها لا لملك مقرب ولا لنبي مرسل ولا لولي صالح - [00:18:20](#)

فاذا كنتم لا ترضون ان يشارككم احد في حقوقكم فانا ايضا لا ارضى ان يشاركني احدا في حقوقي انا خلقتكم لتعبدوني فالعبادة حقي فكيف تعبدون غيري ممن هو من عبيدي - [00:18:37](#)

تعبدون الملائكة والملائكة عبيدي انتم صرفتم العبادة لعبيدي جعلتموهم مشاركين لي في ما هو من حقوقي وخصوصي وخصوصياتي انتم معي في هذا؟ ولذلك يقول العلماء ان الشرك هو اظلم الظلم. هذا هو القياس - [00:18:51](#)

ضرب المثال هذا هو القياس الاصل عدم رضا المشركين ان يشاركهم عبيدهم فيما هو من حقوقهم وخصوصياتهم الفرع عدم رضا الرب جل وعلا في ان يشاركه احدهم في ما هو من خالص حقه وهو العبادة - [00:19:05](#)

العلة الجامعة عدم الرضا في كل لا هؤلاء يرضون ولا الله ها يرضى والحكم كما انكم لا ترضون وتعاقبون عبيدكم اذا طلبوا ذلك فانا كذلك لا ارضى وسوف اعاقب كل من يشرك معي غيري - [00:19:26](#)

بحقوقي سوف اعاقبه عقبه بنار تمظى يوم القيامة ما يصلى الا الاشقى ذنب الشرك ما يغفر النار تطهر الكبائر فدخل صاحب الكبيرة في النار طهرته لكن الشرك ما تطهره حتى نار جهنم لخبثه وعظم نتنه وقبحه عند الله جل وعلا. ما تطهره - [00:19:43](#)

وحتى نار جهنم ولذلك المشرك خالدا في خالد مخلد في النار ابد الابد دهر الدهاريت. لا يخرج منها امطلقا والعياذ بالله نسأل الله ان يقبض ارواحنا على الايمان والاسلام وامثلة كثيرة عندك مثلا البعث - [00:20:03](#)

عندك البعث الله جل وعلا يضرب امثلة كثيرة على البعث يضربوا امثلة كثيرة على البعث يقول الله جل وعلا ها يقول الله جل وعلا اولم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض ولم يعي بخلقهن بقادر على ان يحيي - [00:20:20](#)

الموتى كذا ولا لا قال واطح ان الذي بنى هذا المسجد الكبير المؤسسة التي بنت هذا المسجد الكبير هل تستطيع ان تبني مسجد خمسة في خمسة ها الجماعة كالسؤال هذا سؤال سخيف - [00:20:38](#)

التي بنت التي شيدت هذا المسجد العظيم تلك الصورة الجميلة التي بعضها قد خالف الشرع مثل التي عندنا لا تخافون يسألون هل يستطيعون ان يبنوا مسجدا خمسة في خمسة فالذي اوجد الاشياء الكبيرة قادر من باب اولى على ايجاد ايش يا جماعة - [00:20:59](#)

اذا قال المشركون كيف يجمع الله عظامنا بعد ان تفتت وصارت تراب وش عظامك ولحفنا التراب اولم يروا ان الذي الله الذي خلق السماوات سموات والارض قادر على ان يحيي الموتى - [00:21:24](#)

وين انتم اوجد هالسماوات العظيمة الكبيرة تلك التي تحفل بتلك المجرات الهائلة والكواكب السيارة تلك الارض بجبالها التي لا يكون الانسان اكبر واضخم انسان عند صخرة من صخرات الجبال الكبيرة الا كأنه حصة صغيرة - [00:21:46](#)

التي خلقه واوجد هالاشياء الكبيرة يجي ابن ادم يقول احين اذا دخلت وسط القبر وكلني الدود يعود يقدر الله يعود يعيدني وش انت يا ابن ادم ثلاث مئة وستين مفصل كل ثلاث مئة وستين مفصل ولا تصير صخرة وحيدة - [00:22:05](#)

ولا تصير نص صخرة الامر بسيط عند الله جل وعلا هذا ليس مثالا مثال يضرب الله مثالا على البعث بشيء اخر والله جل وعلا وهو

الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته - 00:22:18

انتبه الان هذا مثال حسي ولا لا بشرى بين يدي رحمتي في السحاب ماشي الان فسقناه الى بلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات ثمن انتقل مباشرة الى القضية المقصودة. كذلك نخرج الموتى لعلكم - 00:22:31  
تذكروه اذا الاصل احياء الارض الميتة بعد موته يا اهل ارض الميت الفرع خروج الناس من قبورهم بعد تفرق اجزائهم في قبورهم في التراب العلة القدرة في كل الله قادر على هذا وقادر على هذا - 00:22:48

طيب بما ان العلة متفقة اذا الحكم كما انه قدر على احياء الارض بعد موتها فهو قادر من باب اولى والقدرة اعظم ها؟ على ان يخرج هؤلاء من قبورهم. اذا كل اية فيها ضرب مثال فاعلم انها دليل على ماذا - 00:23:06  
على القياس وما اكثر ادلة القياس بهذا الاعتبار ومن ادلته كذلك كل اية فيها الامر باخذ العبرة انتبه فهو دليل على القياس لقول الله جل وعلا فاعتبروا يا اولي الابصار - 00:23:25

وقول الله جل وعلا بعد ان ذكر عقوبة قوم لوط وما هي من الظالمين ببعيد يعني اذا ارتكبتم ما ارتكب هؤلاء فسيصيبكم ما اصابهم واما من السنة فاحاديث كثيرة فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يربي - 00:23:43  
اصحابه على العمل بالقياس ابا عبد الرحمن على العمل بالقياس كان يربيهما على ان يعرفوا دليل القياس اظرب لكم مثالا في صحيح الامام مسلم من حديث عائشة ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:01

فقال يا رسول الله ارايت الرجل يجامع اهله فيكسل يعني ما ينزل فلم يجبه النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة لم يقل عليه الغسل ولم يقل لا غسل عليه وانما قال عملية قياسية - 00:24:17  
قال اني لافعل ذلك انا وهذه ثم نغتسل هل هذه اجابة له؟ مباشرة ولا بالقياس هذه اجابة بالقياس يعني كما انني افعل انا وهذه ثم نغتسل فانتم كذلك اذا فعلتموه فعليكم ان تغتسلوا. فهذه تربية على القياس - 00:24:35

يأتي عمر رضي الله تعالى عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله اني قبلت وانا صائم امرأتي وانا صائم النبي عليه الصلاة والسلام ما اجابه مباشرة لا - 00:24:56  
بل اجابه بدليل قياسي حتى يربي عمر على القياس قال يا عمر ارايت لو تمظمظت اكان يفسد صومك قال لا يا رسول الله قال فكذلك اذا قبلت نشوف اركان القياس - 00:25:10

الاصل المظمظة الفرع الذي يطلب حكمه تقبيل الرجل لزوجته حال كونه قائما العلة العلة يا جماعة العلة ان القبلة تعامل مع ظاهر الفم والمضمضة تعامل مع الظهر هل فيه شيء يلج الى الجوف - 00:25:25  
الى ان قبلت خد امرأتك انقطع خده ودخل في بطنك لا تعامل مع الظاهر هذا تعامل مع الظاهر فقط فالمضمضة ما تفسد بل القبلة ما تفسد من باب اولى ايضا - 00:25:45

لان المضمضة ايضا ادخلها في باطن فمه الحكم فكما كما ان المضمضة لا تفسد الصوم فكذلك القبلة ما تفسد الصوم لكن القبلة في حق الصائم ذكرنا سابقا انها مشروطة بمن يغلب على ظنه عدم الوقوع في الحرام لان كل ما افضى الى الحرام فهو - 00:26:00  
حرام كما قررنا سابقا يأتي رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم انا طولت عليكم في ادلة القياس معلش لكنه طيب حتى يتقرر في اذهان الجميع يأتي رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا رسول الله ان امرأتي ولدت غلاما اسود - 00:26:18

ولدت غلاما اسودا يعني ان المرة بيضا والاب والزوج ابيض وبين طلع للغلام الاسود منه وبين جند السواد منه كانه يعرض بان امرأته قد وقع عليها احد اسود فالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:26:35  
علم عظم ما استقر في قلبه تلك الصكوك العظيمة التي قامت في قلب هذا الرجل على زوجته لو قال له كلمة اتق الله هذا لا يجوز ربما يذهب الصحابي وفي قلبه ما فيه - 00:27:04

لكن اجتث النبي صلى الله عليه وسلم ما في قلبه بالقياس مقياس واعطاه قياسا يعرفه الاعرابي في البعارين قال يا اخا العرب الك ابل قال نعم يا رسول الله طلعه من المسألة مرة - 00:27:20



وهذا من ذكاء المفتي قال الك ابل؟ قال نعم قال ما الوانها قال حمر وبيظ يا رسول الله قال هل فيها من اوراق؟ يعني اسود قال نعم يا رسول الله - [00:27:38](#)

طيب اذا صار الباب ابيض والام حمرا وينجد الاسود منه؟ القعيد الاسود ذا وين زمنه قال من اين اتاها قال لعله نزع عرق من اجداده يا رسول الله قال فكذلك ولدك هذا - [00:27:54](#)

لعله نزع عرق من اجدادنا فانتهت القضية وصفي وصفي صفا قلبه على امرأته فرجع انتهت القضية هذا هو وكذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم لو ان نهرا عند باب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات فهل يبقى من درنه شيء؟ قالوا ما يبقى من درنه شيء. قال فكذلك - [00:28:11](#)

كمثل الصلوات الخمس هذا قياس اذا ادلة القياس لا عد لها ولا حصر ولذلك العلماء رحمهم الله يستدلون على القياس باجناس الادلة وانواعها لا بافرادها يقولون كل اية فيها ضرب مثال - [00:28:32](#)

ما يجيبون كل الايات اللي فيها ضرب المثال لانها كثيرة. واما من الاجماع فقد اجمع اصحاب رسول الله. صلى الله عليه وسلم فيما نعلم على ان على ان القياس الصحيح المستوفي لاركانه وشروطه حجة يعتمد - [00:28:47](#)

عليها حجة يعتمد عليها واما من الاعتبار الصحيح فاننا نعلم ان القاعدة العامة عند اهل العلم رحمهم الله ان ان اه ايش قلت اه الاعتبار الصحيح اننا نعلم ان من من القواعد العامة والاصول المقررة في هذه الشريعة انها لا تفرق بين - [00:29:05](#)

المتماثلات ولا تجمع ولا لا تفرق بين المتماثلات كما انها لا تجمع بين المختلفات فحقيقة القياس انه متفرع عن هذه القاعدة لان القياس فيه جمع بين متماثلين ولا لا متماثلين في اي شيء - [00:29:28](#)

في العلة لا في العلة اول شيء ثم تماثل في الحكم فهما تماثلا في الحكم لتماثلهما في العلة طيب يقول العلماء رحمهم الله تعالى واعلم ان القياس كما ان له اركان فكذلك له شروط - [00:29:44](#)

لابد من الانتباه لشروطه لابد من النظر في شروطه لابد من النظر في شروطه فهناك شروط للاصل وهناك شروط للفرع وهناك شروط للعلة لكن في في دراستنا الاصولية الاولى نأخذ شروط القياس على وجه - [00:30:00](#)

الاجمال وهي خمسة شروط وهي خمسة شروط الخمس او ايش الشرط الاول الا يصادم دليلا اقوى منه الا يصادم القياس دليلا الله وهذا من اهم الشروط على الاطلاق يا جماعة - [00:30:20](#)

الا يصادم القياس نصا صحيحا من سنن النبي صلى الله عليه وسلم لان القياس اذا صادم النص فانه يكون باطلا وهو الذي يسميه العلماء بانه قياس فاسد الاعتبار ليس كذلك - [00:30:42](#)

نعم وعندنا قاعدة خذوها في هذا الشرط كل قياس صاد من نص فانه باطل كل قياس صادم النصاب فانه باطل كل قياس صادم النص فانه باطل مثاله نحن لم نقبل قول الحنفية في ان المرأة تزوج نفسها بنفسها - [00:31:00](#)

لماذا؟ لانهم بنوا قولهم هذا على قياس صادموا به النص فالنص عندنا قوله لا نكاح الا بولي ولا تزوج المرأة نفسها وايما امرأة نكحت نفسها بغير اذن وليها فنكاحها باطل - [00:31:31](#)

لكنهم قالوا انه كما يجوز ان للمرأة ان تتصرف في مالها كيفما شاءت فكذلك يجوز لها ان تنكح من شاءت من غير اذن وليها فنقول هذا قياس صادمتم به ماذا - [00:31:48](#)

قادمتم به النص وكل قياس صادم النص فانه فاسد الاعتبار مثال ثاني هم السنة فرقت بين بول الغلام الرضيع والجارية اليس كذلك ففي حديث ام قيس بنت محصن الاسدية انها اتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام الى النبي صلى الله عليه وسلم فاجلسه في حجره فبال على - [00:32:02](#)

به فدعا بماء فنضحه عليه ولم يغسله اذا بول الغلام الرضيع ينضح وبول الجارية يغسل لما في سنن ابي داود بسند صحيح من حديث من حديث قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام حديث من - [00:32:28](#)

يغسل من بول الجارية اعوذ بالله من النسيان يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام اذا السنة فرقت ولا ما فرقت ائتلاف

العلماء في هذه المسألة على ثلاثة اقوال اللي يخصنا منها - [00:32:52](#)

قالوا وبول انتبه قال بعض اهل قال بعض اهل العلم وبول الغلام يغسل قياسا على بول الجارية. قياسا على بول الجارية. هل هذا

القياس مقبول ولا غير مقبول غير مقبول - [00:33:05](#)

لماذا غير مقبول؟ لانه مصادم للنص وعندنا قاعدة كبرى تقول كل قياس صادم النص فانه فاسد الاعتبار. ولان هذه القاعدة من القواعد

الكبرى العظيمة التي لا بد للطالب ان ان يهتم بها - [00:33:20](#)

فقد افردتها بشرح مبسر في مئة فرع رسالة في شرح هذه القاعدة اسميتها الافة الافة القديمة والشبهة الاثيمة. لماذا سميتها قديمة

لان مصادمة النص بالقياس حصل من ابليس في ملكوت السماء - [00:33:34](#)

فهي شبهة قديمة ترى ولذلك كل من صادم النص بالقياس فانه فان له حظا ونصيبا من هذه المدرسة الابليسية الشيطانية فان الله لما

امر ابليس بقوله اسجدوا لادم وهو نص صحيح صريح لا يحتمل المقاطعة ولا المناقشة - [00:33:55](#)

عارض هذا الخبيث هذا النص بقياس قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقته من طين. فنظر هذا الملعون الخبيث نعوذ بالله منه الى

عنصر ادم فوجده عنصرا طينيا ونظر الى عنصره فوجد انه عنصر ناري. فرأى ان النار خير من الطين. فكان هو ادم هو الذي يسجد له.

مو هو اللي يسجد لادم - [00:34:15](#)

اذا هذي معارضة النص بالقياس فلعله الله وطرده فاذا معارضة النصوص بالاقيسة هذه منهج خطير جدا وهي مدرسة مدرسة

ابليسية شيطانية توارثتها الامم. الامم توارثتها ولذلك اذا جاءت الرسل للامم يأمرهم بالتوحيد ايش يقولون؟ انا وجدنا ابائنا على

امة وانا على اثارهم مقتدون. يقيسون حالهم على حال ابائهم - [00:34:37](#)

في رد ما جاءت به الرسل مشكلة هذي يا جماعة لقس بالاراء هذا خطير جدا منهج خطير فالذي ندين الله جل وعلا به ويشهد الله

علينا وملائكته ومن حضرنا ومن يسمعنا من طلبة العلم - [00:35:01](#)

ان كل قياس صادم النص فانه فاسد وباطل ولا يجوز القول به ولا اعتماده ويجب اطراحه حتى ولو من كتب الفقهاء التي ما الفت الا

الناس اصلا الشرط الثاني من شروط صحة القياس - [00:35:18](#)

وهذا لعلي انا اقوم اشرحه في السبورة وراها بعيدة وراها بعدت عني قريبا شوي اكتبوه ان يكون حكم الاصل منصوفا عليه ان

يكون حكم الاصل منصوفا عليه يعني ثابتا اما بنص من الكتاب والسنة او الاجماع - [00:35:35](#)

ان يكون ثابتا اما بنص من الكتاب والسنة او الاجماع واضرب لكم مثالا على البر تفاضلا لأنه هل هو منصوفا حديث عبادة عنه قال

النبي صلى الله عليه وسلم بر ربا الا مثل - [00:35:56](#)

حكم البر بالبر قاس العلماء عليه ارز ارز فاضلا ادي له رزق ترى من ظلماتنا واحد فقيه الذرة بالذرة متفاضلا قياسا على العروس

فهذا خطأ لقياس على اصل لابد من شروط - [00:36:32](#)

ارزمن اروز ما ثبت بالنصر ايش ولانه القياس الدرة من درة حرام على الذي استنبطنا حكمه مقياسا على الدرة يصلح ان يكون اصلا

ما يصلح للناس صحة العصر ثابتا اما القياس على ما ثبت بالقياس - [00:37:25](#)

تطويل لعملية هذه المحطة الاولى الطرق الثالث الشرط الثالث من شروط صحة القياس ان يكون لحكم الاصل علة معلومة ان يكون

لحكم الاصل ان يكون للاصل عفوا علة معلومة ان يكون للاصل علة معلومة - [00:38:11](#)

ان يكون للاصل علة معلومة بان من اركان القياس ايش يا جماعة معرفة العلة طيب اذا كان الاصل اصل تعبدية ليس له علة

نعرفها فهنا لا يصلح ان يكون - [00:38:48](#)

مقياسا عليه بانك سوف تلحق الفرع به في اي شيء انت ما تدري عن العلة ما تعرفها انت لا تعرف انت العلة. العلة تعبدية ما تدري عنها

انت فاذا لا بد في صحة لصحة القياس - [00:39:08](#)

ان يكون الاصل الذي تريد القياس عليه اي ان تكون له علة معلومة قالوا مثاله جانا واحد وقال لحم النعامة ينقض الوضوء قياسا على

لحم الابل نقول هذا قياس فاسد وباطل - [00:39:23](#)

قالوا لماذا قالوا لان انتقاض الوضوء بلحم الابل ليست له علة معلومة العلماء بعضهم تكلم استنبط بعض العلل لكن يبقى ان العلة تخفى على عقولنا هو له علة في ذات الامر - [00:39:46](#)

لكن الله اخفاها عن عقولنا. فاذا كيف تلحق النعامة بالابل في علة مجهولة؟ العلة تعبدية ما ما يصح هذا اللاحق لا يصح هذا اللاحق يا اخوان واضح هذولا اذا اردت ان تقيس فلا بد ان يكون اصلك - [00:40:03](#)

له علة معلومة له علة معلومة وهذه العلة في الاصل اما ان يكون منصوفا عليها واما ان يكون مجمعا عليها اما ان يكون من العلل المنصوص عليها واما ان تكون من العلل المجمع عليها - [00:40:23](#)

المنصوص عليها كقول النبي صلى الله عليه وسلم في الهرة انها ليست بنجس انها من الطوافين عليكم والطوافات اذا حكم النبي صلى الله عليه وسلم على الهرة بانها طاهرة لانه من حيوانات البيوت التي يشق التحرز - [00:40:46](#)

منها فاذا كل حيوان تكثر مخالطته باهل البيت ويثقل التحرز منه فاننا نعطيه مباشرة حكم الهرة لان هذا من باب رفع المشقة والحرج والضيق عن الناس. هذه الحقنا غير الهرة بها للاتفاق معها في العلة المنصوصة - [00:41:07](#)

طيب العلة المجمع عليها مثل لها العلماء بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقضي القاضي وهو غضبان هل قال لانه كذا وكذا؟ ما في علة منصوطة. لكن اجمع العلماء على ان العلة من النهي عن القزاء حال الغضب. لان الغضب يشوش - [00:41:29](#)

العقل ويبعده عن فهم الحجة من الخصمين. فلو قضى القاضي في هذه في هذه الحالة لجار في حكمه ولما انصف اه اذا القضية هي تشويش العقل فالحق العلماء به الجوع - [00:41:51](#)

صح لانه ايضا يشوش العقل. بعض الناس لا جاء ما عاد يعرف حتى اسمه بعض الناس اذا جاء ما يعرف حتى اسمه هذا لو صار قاضي بيتخيل واحد من الخصمين انه سندويشت - [00:42:08](#)

ها ويتخيل الخصم الثاني انه بروست فالمشكلة بعض الناس اذا جاع وبعضهم والحق بعضهم ان يكون الحاكم حاقنا او حاقبا حاقنا يعني قد احتبس بوله حاقبا قد احتبس غائطه واما الحازق فهذا من احتبس - [00:42:23](#)

غضبه لا لا لا كلها سفلية كلها سفلية نعم محتبس ربحه والريح احتباس الريح يسمى من احتبس الريح يسمى حازقا ومن احتبس البول يسمى حاقنا ومن احتبس الغائط يسمى حاقبا - [00:42:54](#)

طيب هذه تشغل العقل ولا ما تشغل تشغله ولا ما تشغله يا شيخ احمد تشغل العقل كثيرا هب ان خصمين جلسا عند قاض حاقن او حاقد اسهال القاضي كذلك قالوا المرض - [00:43:13](#)

اذا كان مريضا وكذلك اذا كان في حر شديد او هم او غم شديد فاذا خلاص اذا عرفت العلة تستطيع ان تلحق به ها غيره. فاذا العلة اما ان يكون منصوفا عليها واما ان يكون مجمعا عليها. واما العلة المستنبطة فان من اهل العلم - [00:43:31](#)

المستنبطة التي لم يجمع عليها لم يجمع عليها فمن اهل العلم من منع القياس بها ومنهم من اجاز القياس عليها مثال اخر عفوا منهم مثال اخر؟ الشرط اللي بعده الرابع - [00:43:50](#)

اشتغال العلة لا عفوا اشتغال الحكم الحكم الحكم على علة مناسبة للتشريع اشتغال الحكم على العلة المناسبة له يعني ليس كل احد يا شيخ يستطيع ان يستنبط العلة وليس كل علة تقبل - [00:44:06](#)

بل لا بد ان تكون العلة التي تقرر بها الحكم لابد ان تكون مناسبة له اضرب لكم مثالا في الصحيحين من حديث ابي هريرة ان اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:30](#)

يقول يا رسول الله هلكت واهلكت قال وما اهلكك قال وقعت على اهلي وانا صائم قال اتجد رقبة تعتقها؟ قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين؟ قال لا. الحديث - [00:44:46](#)

المهم اوجب النبي عليه الصلاة والسلام الكفارة ولا لا اذا ايجاب الكفارة هو حكم هذا الحديث. طيب ما علة هذه الكفارة نشوف قال جاء اعرابي هل وصف الاعرابي هذا يصلح ان يكون علة لوجوب الكفارة - [00:45:00](#)

اذا هذي علة غير مناسبة للحكم هذه العلة غير مناسبة للحكم لماذا؟ لان الاحكام الشرعية ما تعرف اعرابي ولا بدوي ولا حظري ولا



غيرها الناس فيها سواء طيب قال الاعرابي هلكت واهلكت - [00:45:18](#)

هل يصح ان النبي صلى الله عليه وسلم اوجب عليه الكفارة عقوبة له على قوله هلكت واهلكت يا اخي لا يعاقبه عليه الصلاة والسلام بذلك. طيب ثم قال وقعت على اهلي وانا صائم. هل يصلح ان - [00:45:34](#)

يكون علة الكفارة هي وقوعه على اهله وهو صائم الجو هذا هو العلة الصحيحة. اذا اذا ليس كل احد يستطيع ان يتعرف على العلة وليس كل علة يستنبطها بعض اهل العلم تكون مقبولة. بل لا بد ان تكون مناسبة للحكم - [00:45:49](#)

واضرب لكم مثالا اخر وهو ان الشريعة حرمت الصلاة في المقبرة اليس كذلك كثير من اهل العلم يعلل تحريم الصلاة في المقبرة لان الارض نجسة هل علة النجاسة مناسبة للتحريم - [00:46:05](#)

وين النجاسة تجي منه؟ بني ادم طاهر حيا وميتا والعظام الباقية في الارض طاهرة ما في نجاسة بعدين الشرع ما يشدد هذا التشديد لا تتخذوا القبور مساجد لا تبنوا كذا لا ها التشديد على مجرد نجاسة - [00:46:22](#)

فاذا لا بد ان نعلل بعلة مناسبة للحكم وهي سد ذرائع الشرك صح ولا لا؟ هذي هي العلة الصحيحة المناسبة لمثل هذه الاحاديث واختار هذه العلة شيخ الاسلام ابن تيمية وجمع كبير من اهل العلم رحمهم الله تعالى - [00:46:40](#)

الشرط الخامس والاخير ولا اضرب لكم بعد مثال ثالث على مناسبة الحكم للعلة؟ طيب حديث بريرة بريرة قلت لكم انها كان لها زوج ولا لا كان لها زوج ثم عتقت - [00:46:59](#)

شرت نفسها اشترت نفسها من اهلها فخيرها النبي صلى الله عليه وسلم بين ان تبقى معه وبين ان الحديث فيه وكان زوجها عبدا اسودا الان كم فيه من صفة؟ عبد اسود - [00:47:14](#)

هي عتقت وخيرت فما علة تخيرها هل لان زوجها اسود هل هذه علة مناسبة للحكم؟ لا يا اخي الشريعة لا تفرق بين اسود ولا ابيض ولا عربي ولا اعجمي اذا لا يجوز هذا التعليل بهذا - [00:47:32](#)

هل العلة لانها حرة عتقت وزوجها عبد الجواب هذا الا وزوجه عبد العبد يعني رقيق اسود هذه العلة المناسبة للحكم هذه هي العلة المناسبة للحكم فمن عتقت وصارت حرة وزوجها لا يزال في عبوديته فلها الحق ان تبقى معه فهي مخيرة بين ان تبقى معه وبين ان - [00:47:50](#)

تفسخ العقد الخامس الشرط الاخير والخامس الخامس والاخير ان تكون العلة موجودة في الفرع. صح ولا لا؟ ان تكون العلة موجودة في الفرع ان تكون العلة موجودة في الفرع. ما رأيكم في هذا القياس اللي بقوله الان - [00:48:15](#)

الحديد بالحديد متفاضلا لا يجوز قياسا على التمر بالتمر هل هذه القياس صحيح ليه؟ الاصل منصوص عليه ها اي نعم الحديث لا يكال العلة الربوية في تحريم التمر بالتمر هو لانه مكيل مدخر ومطعوم. يعني مكيل مطعوم - [00:48:37](#)

لكن الحديث ما في نفس العلة فكيف تلحق فرعاً باصل لا يتفق معه في العلة ما يمكن هذا فاذا توفرت هذه الشروط فان القياس حينئذ يكون قياساً مقبولا صحيحا وهناك شروط اخرى - [00:48:59](#)

ينص عليها الاصوليين تأتي في دراسة الاصول مرة اخرى المهم هذه هي الشروط العامة التي لا يصح القياس الا بها اي نعم قسم العلماء مسألة جديدة قسم العلماء القياس الى قسمين - [00:49:16](#)

قالوا قياس جلي وقياس خفي قياس جلي وقياس خفي وعرفوا القياس الجلي بانه ما ثبتت علته بالنص او الاجماع او قطع فيها بنفي الفارق عرف العلماء انه او اجماع او قطع - [00:49:34](#)

فثبتت علته بالنص يبغى الحقنا الحقنا البغل والحمار لان العلة الاجماع ما الذي ذكرته قبل قليل في حال اجمع العلماء على ان هذا الغضب هذا قياس جليل هذا قياس جليل - [00:50:21](#)

قياس الجوع لان قال بقي عندنا قال الله جل وعلا الذين يأكلون قال يتامى ظلما يا جماعة لا يأكلون في بطون الله حرم ايش ايش يا جماعة البابا وعد النبي - [00:51:22](#)

يأكلون اموال اليتامى يأكلون اجمع مال اليتيم هل هناك فرق بين تقطع فارق بينهما تخضع قطعاً كان الاكل حراما لانه ذلك الاحرام

حرام بل انه كما قال طاقة عند الله اعظم عقوبة من - [00:52:11](#)

ولما قالوا لان من يأكل مال اليتيم قد يكون محتاجا لابنه للاكل يجمع مال اليتيم ويروح كبيرة لا فائدة منها لا يجنيها لا يجري فائدة منها الايش مع القياس الكذب - [00:52:58](#)

تم القياس الاولوي العلماء القياس الاولوي وهو ان يكون الحكم في المسكوت عنه اولى من الحكم بالمنصوص عليه. كقول الله جل وعلا عن الوالدين ولا تقل لهما اف لكنه سكت عن ضربهما وصفعهما - [00:53:40](#)

وما حكمه او لا من باب اولى. اذا كانت كلمة اف اف حرفين فقط ولسانه بدون تصرف وبدون ايصال اذى. حرام لا تجوز فكيف بضربهما واذا نهما ونهرهما وصفعهما ورفع الصوت عليهما والصراخ عليهما - [00:54:04](#)

كل ذلك حرام من باب من باب اولى واما القياس الخفي فهو عكس هذا ما كانت علتة مستنبطة ولم يقطع فيه بنفي الفارق ما كانت علتة مستنبطة ولم يقطع فيه بنفي الفارق يمثل عليه العلماء بقياس الاوشنان الاوشنان وهو نبت معروف في البرية - [00:54:28](#) الناس يستعملونه ها لغسل الثياب والوانى وغسل رؤوسهم بعبارة صابون عندهم نبت في البرية يؤخذ ثم يدق ثم يوضع في بعض الاشياء يغسل يعني يصير من باب زيادة التنظيف - [00:54:51](#)

عندهم فالاسنان بعد اخذه ودقه هل يقاس على البر بالبر ففيه ايش ففيه نظر بعض العلماء قاسه بعض العلماء خالف فقياس الاسنان على البر فقياس الاسنان على البر ها قياس خفي - [00:55:10](#)

ليس فيه يعني ايش ليس فيه ظهور ولا جلاء. ثم انتقل الشيخ بعد ذلك ايها الاخوان الى اقسام القياس ثم انتقل بعد ذلك ايها الاخوان الى اقسام القياس وانا اذكر لكم اقسام القياس يعني على وجه الاجمال اولا قياس - [00:55:29](#)

التمثيل قياس التمثيل وهو الذي شرحتة قبل قليل الحاق وهو الحاق ها وهو الحاق الجوع مثلا بالغضب هذا يسمونه قياس تمثيل. يعني هذا مثل هذا مثل هذا مثل هذا - [00:55:49](#)

القياس الثاني قياس الشبه القياس الثاني قياس الشبه وهي ان يتردد فرع بين اصلين وهو ان يتردد فرع بين اصلين فنلحقه باقربهما شبا فنلحقه باقربهما شبا. وهذا من اضعف انواع القياس. ولذلك قال الشيخ ولا يسار اليه - [00:56:09](#)

الا عند عدم غيره ولا يصار اليه الا عند عدم غيره. هو من اضعف انواع القياس. قالوا مثاله العبد فرع بين العبد والحر عبد يتزوج ينكر ينكر الشرع بين هنا - [00:56:35](#)

ايضا يباع العبد ويتردد بين يستخرجون او لماذا وما يأتينا ربما يأتينا هو اعلم منك اشتغلت اوجه السبب في هذا الجانب انه العبد مبعض نلحقه بماذا ها بالحر ومن احكام ما نلحقه بالبهيمة لوجود شبه منه بهذا وهذا. وهذا هو اصح القولين عندنا -

[00:58:01](#)

من انواع القياس قياس عجيب اسمه قياس العكس تعريفه اصعب من مثاله ولذلك نبدأ بالمثال اولا الانسان اذا وطم نطفته في حرام اعليه وزر ها طيب اعكس العلة اعكس العلة. لماذا لماذا اثم؟ وش العلة في اثمه - [00:59:37](#)

وضعها في حرام؟ طيب اعكس حرام خلاص اذا اذا عكست العلة انعكس الحكم وعلى ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم ان وضعها في حرام اكان يكون عليه وزر؟ قالوا نعم. قال فكذلك اذا وضعها في حلال يكون له اجر. هذا قياس العكس - [01:00:02](#)

وهو ان تثبت نقيض الحكم انتبه لثبوت نقيض العلة ها؟ سهلة ان تثبت نقيض الحكم لثبوت نقيض العلة مثال واقول ارايت لو حلت لحيتك اكان يعاقبك الله فكذلك اذا ربيتها يثيبك الله - [01:00:23](#)

ارأيت ان اطلت ثيابك واسبلتها ايعاقبك الله فكذلك اذا قصرتها ها فالله يثيبك. ارايت ان تركت الصلاة ايعاقبك الله فكذلك اذا صليت وحافظت عليه. ارايت اذا عقلت والديك ايعاقبك الله - [01:00:46](#)

اكان يكون عليك وزر؟ الجواب نعم. فكذلك اذا بررت بوالديك يكون لك اجر وهكذا. قياس واضح ما يحتاج ان تثبت نقيض الحكم للفرع لثبوت نقيض العلة فيه وبهذا نكون قد انتهينا من القياس والحمد لله رب العالمين. نعم - [01:01:05](#)

خلاصة هذه المسألة هي مسألة واحدة وهي ما الاصل في الاشياء وهي ما الاصل بالاشياء الاشياء التي نراها امامنا هذه هل هي حرام

حتى يرد دليل الحل ام هي حلال - [01:01:37](#)

حتى يرد دليل التحريم ام يتوقف فيها ام يتوقف فيها كيف نتعامل معها ذي كم صار عندنا في المسألة من قول يقول الشيخ فمنهم فمن الناس من يقول ان الاشياء على الحظر - [01:01:56](#)

الا ما اباحته الشريعة وهذا هو القول الاول يقول ومن الناس من يقول بظده معنى بظده يعني انها على الحل حتى يرد دليل التحريم. طيب والثالث ما ذكر عندكم ومن الناس من توقف - [01:02:13](#)

عندكم مذكور توقف هذا قول ثالث والقول الصحيح هو ما دلت عليه الادلة من الكتاب والسنة والنظر والاعتبار الصحيح وهو ان الاصل في الاشياء الحل والاباحة الا ما قام الدليل على منعه وتحريمه - [01:02:36](#)

هذي من نعمة الله علينا نحن المكلفين ولذلك خذوها مني قاعدة خذوها مني مو بقاعدة بالقواعد الاصل في الاشياء الحل والاباحة الا بدليل بسم الله والدليل على ذلك قول الله جل وعلا - [01:02:52](#)

المتر ان الله سخر لكم ما في الارض ما في الارض وين اللفظ العام ما وهي اسم موصول بمعنى الذي فيدخل في ذلك كل شيء على وجه الارض فانه مسخر لنا - [01:03:13](#)

ومقتضى تسخيرها لنا ان يكون حلالا طاهرا لانه لو كان حراما لما كان مسخرا لنا. ولو كان نجسا لما كان مسخرا لنا ولما امتن الله به علينا لكن مقتضى تسخيرها ان يوصف بصفتين ان يكون حلالا وطاهرا - [01:03:36](#)

ويدخل في ذلك كل الاعيان التي على وجه الارض لان الاصل هو بقاء العموم على عمومته ولا يخص الا بدليل. فمن حرم علينا شيئا مما هو على وجه الارض فقد اخرجنا من مقتضى - [01:03:55](#)

وتسخيرها لنا فنحن لا نرضى بهذا الاخراج الا بدليل ناقل فما ورد فيه دليل التحريم قلنا به بخصوصه ويبقى ما عداه على اصل الحل والاباحة. هذا هو القول الصحيح. واختصارا للاستدلال اذكر دليلا هذا الدليل يكفي - [01:04:10](#)

ثم على ذلك تفرعت جمل من القواعد كلها على قاعدة الاصل في الاشياء الحلوة القاعدة الاولى الاصل في الحيوانات برية او بحرية الحل الا بدليل الاصل في الحيوانات برية او بحرية الحل والاباحة الا بدليل - [01:04:27](#)

فان حيوان اختلف فيه العلماء هو حلال او حرام؟ فان الاصل حله حتى يقوم دليل التحريم كما اختلفوا في الزرافة فذهب بعض الشافعية الى القول بمن بمنع اكلها. وذهب اكثر العلماء الى جواز اكلها والحق مع من اجاز اكلها. اذ - [01:04:51](#)

حلها ولا دليل يحرمها والتحريم حكم شرعي الاصل براءة الذمة منه قاعدة الثانية الاصل في النباتات برية او بحرية الحل والاباحة الا بدليل الاصل في النباتات برية او بحرية الحل الا بدليل. فجميع الاشجار حلال لنا ان ننتفع بها - [01:05:12](#)

باي وجه من اوجه الانتفاع الا تلك النباتات التي ثبت ضررها وثبت اه وثبتت حرمتها بالادلة الشرعية مثل نبات القات والحشيش والتبغ وغير هذين هذي نباتات ارضية لكن الدليل دل على ايش يجمع على تحريمها - [01:05:41](#)

القاعدة الثالثة الاصل في اللباس الحل والاباحة الا بدليل الاصل في اللباس الحل والاباحة الا بدليل فلا يجوز لاحد ان يخرج نوعا من انواع اللباس ويحرمه علينا الا بدليل يدل على هذا التحريم - [01:06:02](#)

الا بدليل يدل على هذا التحريم الرابعة الاصل في المطاعم والمشروبات الحل والاباحة الا بدليل فجميع المأكولات التي على وجه الارض والمشروبات التي على وجه الارض حلال مباح الا ما خصه النص كالخمر - [01:06:22](#)

والمخدرات وغيرها من الاشياء التي فيها دليل خاص فاذا ثبت الدليل بتحريم نوع من انواع المأكولات او نوع من انواع المشروبات فاننا نقول به ويبقى ما عداه على اصل الحل والاباحة - [01:06:43](#)

الي بعدها الاصل في المركوبات الحل والاباحة الا بدليل هذي خلاص الاصل في الاشياء الاصل في المركوبات الحل والاباحة الا بدليل جميع المركوبات ايا كان جنسها وايا كان نوعها يجوز للانسان الانتفاع بها والاستفادة بها الا ما حرمه النص - [01:06:57](#)

ومنها ايضا الاصل في الانية الحل والاباحة الا بدليل. فجميع الاواني التي على وجه الارض كلها حلال مباحة الا ما خصه النص بالتحريم كانية الذهب والفضة والانية المتخذة من عظام الادمي - [01:07:19](#)

او الانية المتخذة من جلود بهيمة الانعام قبل دماغها قبل دماغها او اواني الكفار اذا علمنا نجاستها. فهنا لا يجوز لنا ان نستفيد منها الا بعد غسلها الحمد لله نعمة عظيمة - [01:07:37](#)

وين ذا اللي يجون طاعوا كلش حرام حرام حرام مش اللي كلش حرام وين حرام؟ واللي كلش حرام ولا تسمعون هالكلمة ولا لا ذا المطاوعة ذا المفتين المشايخ كلش حرام حرام - [01:07:56](#)

كلش حرام حرام الحين اذا اباح الله لك المشروبات كلها الا الدخان صار كلش حرام حرام لكن الشهوات اذا حرم الله اذا اجاز الله لك جميع انواع المعاملات والبيوعات الا الربا - [01:08:08](#)

ونوع من البيوعات كلش حرام حرام حرام اذا اجاز الله لك الملابس كلها البس ما تشاء لكن حرم عليك حرم عليك ذا السراويل اللي يستحي الواحد لا شاف اهلها فضلا عن شلون ذا ما يستحي هذا؟ ماتت فطرته - [01:08:24](#)

هالبنطلونات البنطلونات باسماء مختلفة كلها محرم من اللي اباح هذي محرمة البصراويين المسلمين البس ثنائي المسلمين البس ثوب البس دشداشة البس قميص تبس ذا السروال اللي تبين منه نصف العورة؟ اين الرجولة؟ اين الحشمة - [01:08:46](#)

اذا قلنا حرام كلش حرام حرام حرام. كله لازم ما يقول كلش حرام. لا لازم كلش حرام حرام حرام تعدوا الحرام شفتوا الناس اصحاب شهوات طب اهو والا فالحمد لله ايها اكثر ما اباحه الله الا ما حرمه الله - [01:09:06](#)

اباحوا الله تجد ان في اغلب الابواب انما انما فتحه الله جل وعلا اكثر بكثير مما حرمه. اذا هذا هو القول الصحيح في هذه المسألة والله تعالى اعلى واعلم. نعم - [01:09:26](#)

ثم لما ذكر لك ثم لما ذكر الشيخ رحمه الله تعالى الدالة من الكتاب والسنة والاجماع والقياس اراد ان يرتب لك هذه الدالة ويرتب الحجج فشرع رحمه الله تعالى في الكلام على ترتيب الدالة وهو مبحث من مباحث الاصوليين - [01:09:39](#)

ترتيب الدالة يعني اذا تعارض الكتاب مع السنة فاي شيء نقدم انتبه واذا تعارض القياس الجليل مع القياس الخفي اي شيء نقدم واذا تعارض قول الناقل عن الاصل على المبقي على الاصل اي شيء نقدمه - [01:09:58](#)

واذا تعارض الاجماع القطعي مع الاجماع الظني اي شيء نقدم خذوا قاعدة حتى تقيسوا عليها كلها شيء يقدم الدليل الاقوى على الدليل الاضعف يقدم ما كان قويا على ما كان ضعيفا - [01:10:18](#)

يقدم ما كان قويا على ما كان ضعيفة وبناء على ذلك فلا داعي الى كثرة الوقوف عند ما سيذكره الشيخ الان. نعم نعم فيقدم منها الجلي على الخفي لما؟ لان الجلي اقوى - [01:10:37](#)

من الخفي اليس كذلك ثم قال والموجب للعلم على الموجب للظن لما لان الموجب للعلم كالمتواتر اقوى من الاحاد الذي يوجب الظن مفروض اننا نضرب مثال على كل واحدة منها لكن - [01:11:08](#)

هم والمراد بالنطق يعني النص من الكتاب والسنة نعم لانه اقوى منه برضو. هم صح صح نعم فان ان عندي في نسختي فان وجد في النطق ما يغير الاصل يعمل بالنطق والا فيستصح الحال. عندكم كذا - [01:11:24](#)

او كتبوها نسخة ثانية طيب يعمل بالنطق والا فيستصح الحال. على كل حال الجامع في هذا الباب انه اذا تعارض دليلا احدهما اقوى من الاخر فان المقدم دائما الاقوى. وقد عرفتم ان - [01:11:59](#)

المبينة اقوى من المجمل وللا يا جماعة؟ وان المقيد اقوى من المنطوق وان الخاص اقوى من العام وان القياس الجلي اقوى من القياس الخفي وان صاحب القصة روايته اقوى من غير - [01:12:14](#)

من رواية غيره وان من عاصر احداث القصة اولى ممن نقلت منه له القصة. وان الاجماع القطعي اقوى من الاجماع الظني وهكذا وهكذا نعم طيب وبهذا يكون قد انتهى الشيخ من القسمين - [01:12:29](#)

في تعريف الاصول لان قلنا الاصول هو من يعرف دلائل الفقه اجمالا وكيفية الاستفادة منها وبقي عندنا المبحث الاخير وبه نختتم ان شاء الله المتن كله اه وهو حال المستفيد وهنا سوف تقرأون الكلام عن المفتي والمستفتي والمجتهد والمقلد - [01:12:45](#)

نعم يا شيخ عطناها كلها طيب بسم الله معالي الشيخ عبد المجيد زين خل ناخذ نقطة ونقطة من المفتي المفتي هو الذي يخبر بالحكم

الشرعي الله اذا من المستفتي المستفتي هو الذي يسأل - [01:13:04](#)

عن الحكم الشرعي ما شروط الفتوى ما شروط الفتوى يا جماعة ما شروط الفتوى يعني متى يجب على المفتي ان يفتي ولا يجوز له ان يسكت يجب او نقول يشترط - [01:13:24](#)

للفتوى ما يلي واحد معرفة المفتي بالحكم يقينا او عن غلبة ظن لابد ان يكون المفتي عالما بالحكم فلا يجوز للمفتي ان يفتي اذا كان جاهلا في الصحيحين من حديث ابن مسعود - [01:13:48](#)

قال قال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان الله قال لنبيه قل لا قل ما اسألكم عليه من اجري وما انا من المتكلمين - [01:14:08](#)

فلا ينبغي للانسان ان يتكلم في شريعة الله بجهل بحجة انه مفتي او انه عيب عليه انه يقول لا ادري لا فان من اخطأ لا ادري اصيبت مقاتله وقد كان بعض السلف يدعو يقول اللهم ارزقني لا ادري - [01:14:21](#)

اللهم ارزقني لا ادري نعمة عظيمة اذا وفقك الله امام الجمع الكبير ان تقول لا اعلم ولم تجد في قلبي غضاظة ولا انكسارا فهذا فهذه نعمة كبيرة من الله واجمع العلماء على حرمة القول على الله بلا علم وانه من كبائر الذنوب - [01:14:40](#)

يقول الله جل وعلا في سياق المحرمات وان تقولوا على الله ما لا تعلمون يقول الله جل وعلا ولا تقف ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا - [01:14:59](#)

ويقول الله جل وعلا ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام تفتري على الله الكذب وقد ذم الله المشركين بتحريم بعض الانعام هذه انعام وحرث حجر لا يطعمها الا من نساء الى اخر الايات. فذمهم الله - [01:15:12](#)

جل وعلا على التحليل والتحريم الذي لا يستند الى برهان والله جل وعلا في بعض الايات قل الله اذن لكم ام على الله تفترون فالحكام الشرعية لا يجوز الخوض فيها ولا الكلام فيها الا بعلم وبرهان - [01:15:29](#)

وانا لنشكو الى الله جل وعلا حالنا في هذا الزمان فان كثيرا من الناس قد تسلق سياج الشريعة وهو جاهل فتجد العامي يفتي والشايب في في المشراق يفتي ها الموظفون في دائرة عملهم يفتون والطلاب بدأوا يفتون - [01:15:46](#)

صليت يوم من الايام في في المعهد فبعد كان عندنا حصة سابعة فسألني طالب عن مسألة فقلت صلاتك باطلة يجب عليك ان تعيد قال طيب انا سألت واحد وقال قلت متى امداك تسأل؟ - [01:16:08](#)

ظننت ان سأله استاذ اخر قال كان مصلي وقت طالب جنبي وسألته والاه الكريم اللي جنبه قال ما فيها شي ان شا الله لعب اطفال مع ان مسألة طبية لو عرضت على من ليسوا باطباء لاحتجوا في السكوت عنها بايش؟ لانهم لا يعرفون الطب - [01:16:20](#)

لكن اذا جاءت المسألة شرعية تجد ان ان الرؤوس ترتفع واللسنة تتسابق في ان في ان تنطق بالحكم الشرعي وهذا ليس وهذا نذير شر اذا دخل في الشريعة اذا تكلم في الشريعة من ليس من اهله من اهل الكلام فيها من العوام وانصاف المثقفين وغيرها. هذي

مشكلة - [01:16:41](#)

وان نظرة بسيطة الى كثير من الفتاوى المنتشرة في هذه في هذه الازمنة من اناس جهال لا يعرفون بعلم ولا برسوخ فيه يبين لك كثيرا يعني كبير الخطر الذي تعيشه الامة في هذا الزمان - [01:17:01](#)

فاذا اندفت الفتوى لابد ان تكون لا تؤخذ الا من افواه العلماء الراسخين. فاذا اول شرط من شروط الفتوى ان يكون المفتي عالما بالحكم معرفة يقينية او عن غلبة ظن لان غلبة الظن كافية في التعبد والعمل. الشرط الثاني ان يتصور - [01:17:19](#)

المفتي السؤال تصورا كاملا ان يتصور المفتي السؤال تصورا كاملا فان الحكم على الشيء فرع عن تصوره فاذا اشكل عليه شيء من كلام المستفتي ها كأن يكون كلامه مجملا او عاما او مطلقا - [01:17:37](#)

وكان الحكم يختلف بمعرفة التفاصيل فلا يستعجل المفتي بالفتوى الا بعد تصور السؤال ومعرفة دقائق التفاصيل معرفة تامة. ولا اقصد ان يكون المفتي يعني يعرف كل شيء عن هذا الرجل اسمه وعائلته - [01:17:57](#)

لا لا وانما يعرف التفاصيل والدقائق التي لها تعلق بماذا بسؤاله. مثاله انا مثلا مستفتي جئت استفتي الشيخ فهد قلت اني طلقت



زوجتي فهل يقع الطلاق ولا لا هذا سؤال مجمل ولا لا - [01:18:13](#)

فهل يجوز له مباشرة ان يقول نعم وقع الطلاق؟ مشكلة هذه لاني قد اكون غضبت غضبا كبيرا او قلت لفظا ظننت انه طلاق وليس بحقيقته بطلاق. فاذا صار في السؤال بعض الجوانب الالغازية او او الاشكالية فيجب على المفتي قبل ان يبادر - [01:18:30](#)

الفتوى ان يستنبط منها الثالث الشرط الثالث ان يكون المفتي هادئ البال ان يكون المفتي هادئ البال فلا تأتي للمفتي تريد منه الفتوى حال الغضب او حال كونه مشغولا باضيافه - [01:18:47](#)

او مشغولا بقراءة شيء معين ثم تأتية وتشغله لا بل لابد ان يكون المفتي هادئ البال وعلة ذلك حتى يتمكن من تصور المسألة وتطبيقها على الادلة الشرعية تصورا كاملا وتطبيقا صحيحا. فاذا توفرت هذه الشروط الثلاثة - [01:19:06](#)

ها يا جماعة فان الفتوى حينئذ تجب. هناك شرط رابع خذوه يا جماعة وقوع المسألة وقوع المسألة يعني وقوع الحادثة المسؤول عنها ولذلك كان السلف يقولون ذرونا من رأيك رأيك رأيك رأيك - [01:19:23](#)

اذا كانت المسألة لم تقع فلا تشغل المفتين بها دعها حتى تقع ثم يجتهد فيها اهل الرسوخ والفتوى فلا تشغل اهل العلم رأيك يا شيخ لو حصل كذا وش رأيك احسن الله اليك اذا حصل كذا؟ طب هو حصل؟ لا تشغلنا يا اخي - [01:19:44](#)

لا تشغلنا رأيك رأيك واضح يا جماعة هذا؟ فاذا لا ينبغي للانسان ان يشغل العلماء الا بالبحث عن المسائل التي وقعت الالقاة الان ولا بعد شوي باقي شوي - [01:20:01](#)

طيب فاذا اذا لم تكن المسألة واقعة لم تجب الفتوى حينئذ لعدم الضرورة يقول العلماء الا في حالة الم تعلم طالب العلم في مجلس العلم الم تعلم احيانا يحتاج المتعلم من شيخه ان يتعرف على جوانب المسألة كلها - [01:20:16](#)

فيقول يا شيخ رأيك لو كذا رأيك له كذا هذا ليس باب فتوى وانما باب تعلم وتدریس فحين اذ يعطي الطالب جميع ما يتعلق بالمسألة لكن في باب الفتوى لا - [01:20:37](#)

لو سكت الشيخ عنها لما كان قد سكت عن بيان شيء واجب نعم منها ايضا من الشروط ايضا ان يعلم المفتي من حال السائل عدم التعنت وتتبع الرخص ان يعلم المفتي من حال السائل عدم التعنت وتتبع الرخص - [01:20:50](#)

فان من الناس يا اخوان من يسألك لا سؤال متعلم متفقه مستفسر لا وانما سؤال متكبر متعظم متغطر متعنت يريد ان يعني يلجأ الشيخ في زاوية ضيقة حتى يقول الشيخ لا ادري. ويحس نفسه انه غلب الشيخ ذك المرة - [01:21:14](#)

رأيك يا شيخ طيب لو كان كذا تراك يا شيخ لو كان كذا يريد ان يقف مع الشيخ الى الى الى جزئه الى الى نقطة لا يستطيع الشيخ ان يجيب عنها - [01:21:33](#)

فاذا علم الشيخ من حال السائل انه يريد ان يتعنت في سؤاله فهذا لا يجوز وكذلك من اراد ان يتتبع الرخص. مثل يقول والله اه يا شيخ وش رأيك في هالمسألة؟ انا سألت الشيخ الفلاني عنها وقال حرام وش رأيك انت - [01:21:44](#)

رأيي انا جاي انت تدور واحد يقول لك حلال اذا هو يتتبع الرخص واجمع العلماء على حرمة تتبع الرخص ويقول الفقهاء رحمه الله من اخذ شواذ كل مذهب فقد تزندق جمع الزندقة كلها - [01:21:58](#)

لان لكل عالم شواذ سقطات يعني هفوات فلو انك اخذت هفوات هذا العلم وهفوات هذا العلم وهفوات هذا العلم ووظعتها مذهبها لك لكنت زنديقا صحيح يا جماعة هكذا قاله العلماء رحمهم الله. ومن شروط الفتوى ايضا - [01:22:15](#)

طلي ولا شوي شوي بس ومن شروط الفتوى ايضا ها ان لا يترتب على الفتوى ضرر اكبر منها فاذا رأى المفتي بحصافته وعقله وموازنته للمصالح والمفاسد ان الفتوى في هذا الزمن او هذا المكان يترتب عليها ما هو؟ اعظم منها ضررا فحين اذ لا يجب عليه ان يفتي. ولا يدخل في قول النبي - [01:22:33](#)

الله عليه وسلم ها من سأل عن علم فكتمه ان الزم يوم القيامة بلجام من نار. لا اذا كان سكوت العالم مبنيا على مراعاة المصالح والمفاسد فلا حرج على العالم ان يسكت - [01:23:00](#)

فان العالم ايها الاخوان ليس بوقا يتكلم بما يريده الناس او يثير حماس الناس لا يا حبيبي وانما العالم رجل حكيم. اعطاه الله الحكمة

والعلم فلا يتكلم الا اذا كانت المصلحة - 01:23:13

في الكلام ولا يسكت الا اذا كانت المصلحة في السكوت فاذا بعض الشباب المتحمس ربما يصف بعض العلماء ببعض الصفات القبيحة المستهجنة انهم جبناء او انهم يخافون او انهم يحبون وظايفهم - 01:23:31

لأنهم سكتوا عن بيان هذا الشيء مع ان سكوت العالم كان عن مراعاة ايش يا جماعة كان عن مراعاة المصالح والمفاسد انتم معي في هذا ولا انتم معي؟ عن مراعاة المصالح والمفاسد قبل الاقامة نأخذ شيئا بسيطا عن المفتي - 01:23:48

عن المفتي نحن تكلمنا عن المفتي نأخذ شيئا يسيرا عن المفتي ما الذي يلزم ما الذي يلزم المفتي؟ لا حول ولا قوة ما الذي يلزم المفتي عند طرحه للفتوى كل يلزمه - 01:24:06

طبعاً يلزمه عند عدة أمور تسمونها آداب المفتي أولاً ان يريد باستفتائه الحق والتعلم ان يريد باستفتائه ان يعرف الحق لا يقصد تعنت الشيخ ولا إيذاء الشيخ ولا يقصد تتبع الرخص - 01:24:25

ها وانما يقصد الحق هو يريد الحق. هذا اول ادب واعظم ادب واكبر ادب في المفتي الثانية الا يستفتي الا من يعلم الا يستفتي الا من يعلم رسوخه في العلم وانه اهل للفتوى - 01:24:42

فليس كل احد حظ له لحية وقصر ثوبه شوي صار شيخ لا او يصلح للفتوى لابد ان تعلم ان هذا الرجل الذي سوف تأخذ منه الحلال والحرام انه بلغ اهلاً ورتبة عظيمة للفتوى - 01:25:03

يا سبحان الله يا اخوان الحين الوحدة الحرمه لو ارادت ان تعرف طبخه ما تعرفها وش من بتسأل سوف تسأل اعرف الناس بهذه الطبخة واذا مرط الانسان ووجع بطنه وقرروا عليه عملية فسوف يسأل عن افضل طبيب - 01:25:17

لكن اذا جاءت مسائل الدين اسأل اي واحد يجيبه وعندكم في الحج كثير هذا تلقى واحد يطلقك من ورا عشان لك لحية يا شيخ انت قبل ما تستفتي يقول ليش اخترتني انا بالذات - 01:25:35

لماذا انت الان تريد ان تسأل عن حلال وحرام عن دين فلا تقلد دينك كل من هب ودب. انت ما تعرفني من قبل كله هذا ثم بعد ذلك افته ان كنت عارفاً لكن ركز في ذهنه هذا الامر. انا ما تعرفني من اول كيف تقول لي يا شيخ انا اريد ان استفتيك - 01:25:48

والظواهر في هذا الزمان لا ما ينبغي الاعتماد عليها كثيراً. بل لا بد من معرفة الانسان بعينه وانه اهل للفتوى ولذلك روى الامام مسلم من حديث محمد ابن سيرين ان ان هذا العلم دين فانظروا عمن - 01:26:06

تأخذون دينكم ومنها ايضاً ان يحرص على وصف حالته للمفتي وصفاً دقيقاً بعيداً عن جوانب الايهام والاشكال ان يحاول ان يطرح سؤاله طرحاً تاماً ولذلك في الحقيقة وان كانت الاسئلة على الهواء في بعض الوسائل الاعلامية حققت خيراً ومصالح كثيرة. لكن

المشكلة ان الشيخ يكون مربوطاً بماذا - 01:26:22

بسماعة يسمعها قد تفوت احياناً ويسمع احياناً ولا يسمع احياناً وكذلك يعني مرتبط بوقت برنامج فربما لا يعطي الجواب على وجهه الطويل لان المذيع يقول يلا يا شيخ نعم يا شيخ باقي دقيقتين يا شيخ - 01:26:48

وهكذا وربما ينقطع الاتصال في منتصف السؤال. فلا يستطيع السائل ان يفصل للشيخ ما يريد واضح هذا؟ فانتبهوا لمثل هذا. الاخير ايها الاخوان ان ينتبه انتباهاً كبيراً لما يقوله المفتي من الجواب - 01:27:04

فلا يكون اخر عهده بالمفتي اخر السؤال ثم يتوكل على الله. وبين بتروح وقف اسمع لان بعض الناس استغفر الله بلغ في قلة ادبه انه يطرح على الشيخ السؤال ثم يرن الجواب - 01:27:22

الشيخ الان يجابوب ويطلع جواله نعم لان عند الشيخ فلان تبون شي ان الشيخ يجابوب ومثلها بعض الطلاب الذين ينشغل بالمكالمة او ينشغل شيء والشيخ يشرح درسه فان الله ما جعل لرجل من قلبين في جوفه - 01:27:35

فانتبه للشيخ اذا طرحت السؤال انتبه للجواب. انتبه للحكم انتبه للدليل انتبه للقاعدة. واذا اشكل عليك شيء في جواب الشيخ فلا حرج عليك ان تقول اعد او تستفسر منه بعض الجوانب التي لم تفهمها - 01:27:52

نكمل ان شاء الله اخر درس لنا بعد الصلاة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:28:06